

تفسير البيضاوي

31 - { قد خسر الذين كذبوا بقاء الله } إذ فاتهم النعم واستوجبوا العذاب المقيم ولقاء الله البعث وما يتبعه { حتى إذا جاءتهم الساعة } غاية لكذبوا لا لخسر لأن خسرانهم لا غاية له { بغتة } فجأة ونصبها على الحال أو المصدر فإنها نوع من المجيء { قالوا يا حسرتنا } أي تعالي فهذا أوانك { على ما فرطنا } قصرنا { فيها } في الحياة الدنيا أضمرت وإن لم يجر ذكرها للعلم بها أو في الساعة يعني في شأنها والإيمان بها { وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم } تمثيل لاستحقاقهم آصار الآثام { ألا ساء ما يزرون } بئس شيئاً يزرونه وزرهم